

النهاية في غريب الأثر

{ شبر } (س) في دعائه لعلي وفاطمة رضي الله عنهما [جمع الله شملَكُما وبارك في شَبْرِكُما] الشَّيْرُ في الأصل : العطاءُ . يقال شَبَرَهُ شَبْرًا إذا أعطاه ثم كُنِيَ به عن النِّكاح لأنَّ فيه عطاء .

(ه س) ومنه الحديث [نهَى عن شَبْرِ الجَمَلِ] أي أُجْرَةَ الضَّرَبِ . ويجوز أن يسمَّى به الضَّرَبُ نَفْسُهُ على حَذْفِ المُضَافِ : أي عن كِرَاءِ شَبْرِ الجَمَلِ كما قال : نهى عن عَسْبِ الفَحْلِ : أي عن ثَمَنِ عَسْبِهِ .

(ه) ومنه حديث يحيى بن يعقوبَ [قال لرجُلٍ خاصم امرأته في مَهْرِها : أأنَّ سَأَلَ لَتَدُكُ ثَمَنَ شَكَرِها وشَبْرِكَ أنشأتَ تَطْلُسُها] أراد بالشَّيْرِ النِّكاحَ . - وفي حديث الأذان ذُكِرَ له [الشَّيْبُورُ] وجاء في الحديث تفسيرُهُ أنه البُوقُ وفَسَّرُوهُ أيضا بالقُبُوعِ (في أ : القُبُوعُ . وهو والقُبُوعُ والقُبُوعُ بالمعنى المذكور) . واللفظةُ عِبْرَانِيَّةٌ .